

النمط الموروث التقليدي للموسيقى التونسية

التقديم العام

تتميز الموسيقى التونسية بتنوع كبير على مستوى أصنافها وألوانها. تنقسم الموسيقى التونسية أساسا إلى ثلاثة أنواع: موسيقى ذات طابع عصري بما في ذلك الأغاني بالعربية الفصحى أو العربية الدارجة، موسيقى ذات طابع تراثي كلاسيكي (أساسا المالوف والموشحات) والموسيقى الشعبية (المزود والموسيقى الفلكلورية ذات الطابع الجهوي). أبرز تظاهرة للموسيقى التونسية هو "مهرجان الموسيقى التونسية". كما أنها موسيقى آلية غنائية مصحوبة بإيقاع وتونسية الأصل وقديمة كما تعرف فقط في تونس.



المالوف هو أحد أنواع الموسيقى المنتشرة في المغرب العربي خاصة الجزائر وتونس وليبيا وأصل الكلمة هو «مألوف» بتخفيف الهمزة وهو مصطلح يطلق على الموسيقى الكلاسيكية بالمغرب العربي بقسميه الدنيوي والديني المتصل بمدائح الطرق الصوفية ،

وهو لا يتقيد في الصياغة بالأوزان والقوافي، استقر هذا الفن ببلاد المغرب العربي.

المورث الغنائي بنصوصه الأدبية، وأوزانه الإيقاعية، ومقاماته الموسيقية التي ورثتها بلدان الشمال الأفريقي عن الأندلس، وطورتها، وهذبتها، وتتكون مادتها النظمية من الشعر والموشحات والأزجال، والدوبيت، والقوما، مع ما أضيف لها من إضافات لحنية أو نظمية محلية جمعت بينها دائرة النغم والإيقاع، وما استعاروه من نصوص والحن مشرقية. وتعتبر النوبة أهم قالب في المالوف.

الآلات الموسيقية



هناك مجموعة من الآلات الموسيقية المستعملة في فن المالوف منها في النوبات التقليدية وهي : الغيطة آلة نفخية، وآلات رقية من جلود الحيوانات منها : النوبة وتستعمل في الموكب المولدي، وتحل محلها داخل الزاوية الطبلبة "الدربوكة" والطار ويسمى بالندير العيساوي وهو ما وجدت به صنوج نحاسية، وآلة النقرة. كما تؤدى النوبات في الفرق بمجموعات موسيقية وهي تضم من -الآلات الوترية: العود والكمنجة والقانون

-والقرنيطة والناي.
آلات ايقاع الرق الشرقي والطبلة، كما يقف من ثلاثة أو أكثر
بالبنادير خلف المجموعة الصوتية.

أبرز الموسيقيين التونسيين

صالح المهدي
مصطفى الكامل
الصادق ثريا
عبد الحميد بنعلجية
عبد الكريم صحابو
أنور براهيم
فوزي الشكلي

أبرز المغنين

الشابة صالحة
علي الرياحي
محمد الجموسي
هادي الجويني